

الفائق في غريب الحديث

- الشين مع الثاء محمد بن الحنفية رحمه الله تعالى ذكره مَن يلى الأمر بعد السُّفْيَانِيَّ فقال : يكون بين شَثَّ وطُبَّاق وروى : أنه قال : حَمَشُ الذراعين والساقين مُصَفَّحُ الرَّأْسِ غائر العينين يكون بين شَثَّ وطُبَّاق .
شَثَّ الشَثَّ : شجر طيب الريح مُرُّ الطعم قاله أبو الدُّقَيْش . وزعم أنه ينبت في جبال الغَوَرِ تهامة ونجد . والطَّبَّاق : شجر ينبت بالحجاز إلى الطائف . قال تأبط شرا :
... كَأَنَّمَا حَثَّوْا حُصَّاءَ قَوَادِمِهِ ... أَوْ أَمَّ خَشْفٍ بِذِي شَثَّ وَطُبَّاقٍ ...

يريد : أنه يخرج بمنابت هذين الشجرين . الحَمَشُ : الدَّقِيق وقد حَمَشَتْ قوائمه .
المُصَفَّحُ : العريض ومنه قولهم : وَجْهٌ هَذَا السِّيفِ مُصَفَّحٌ وضربه بالسَّيْفِ مُصَفَّحًا ومصفوحًا إذا ضربه بَعْرُضِهِ . وقيل : المُصَفَّحُ : الرَّأْسُ الذي يضغط من قِبَلِ صُدْغِهِ فيطول ما بين جبهته وقفاه ويدق وجهه ويرتفع أعلى رأسه . شَثْنٌ في مغ وفي شذ . الشين مع الجيم النبی صلی الله عليه وآله وسلم يجيء كَذَرُ أَحَدِهِمْ يوم القيامة شُجَاعًا أَقْرَعَ له زَبِيدَتَانِ وروى : من ترك بعده مالاً مثل له يوم القيامة شُجَاعٌ أَقْرَعٌ يَتَّبِعُهُ فيقول : مَنَ أَنْتَ ؟ فيقول : كَذَرُكَ فلا يزال يتبعه حتى يُلْقَمَ يده فَيُقَصِّمُ قَصَصَهَا .

شجع الشُّجَاعُ : الذَّكَرُ من الحَيَّاتِ . الأقرع : الذي قَرِيَ السَّمُّ في رأسه حتى تمَّعَطَ شَعْرُهُ . قال : ... قَرِيَ السَّمُّ حتى انمَّازَ فروةُ رأسه ... عن العَظَمِ صَلَّ فَاتَكَ اللَّاسِعُ مَا رَدُّهُ